

مجلس الشعب يوافق على عدد

من طلبات منح إذن الملاحقة

القضائية لعدد من أعضائه

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

الخميس 21 ذو الحجة 1445 هـ 27 حزيران 2024 م العدد 17652

## المقداد يبحث مع عبد الله بن زايد العلاقات الثنائية بين سورية والإمارات ومختلف القضايا الإقليمية والدولية



عقد الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين في إطار زيارته الحالية لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لقاء مع الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية دولة الإمارات. وفي بداية اللقاء نقل الوزير المقداد تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وامتنان سورية للمساعدات الإنسانية التي قدمتها الإمارات لسورية بعد الزلزال الذي ضرب بعض المحافظات السورية. بدوره أعرب الوزير عبد الله بن زايد عن تمنياته لسورية بدوام الأمن والاستقرار، ولشعبها بالتنمية والازدهار. وتباحث الجانبان حول طيف واسع من العلاقات التي تربط سورية

■ البقية ص «2»

## ٤٧ شهيداً في اليوم الـ ٢٦٥ للعدوان .. والاحتلال يكثف قصفه لحي الشجاعية 3

### شهيد جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على البقاع في لبنان

أفادت مصادر أمنية لبنانية باستشهاد شخص، وسقوط عدد من المصابين جراء غارة شنها طيران العدو الإسرائيلي على بلدة سحمر في البقاع شرق لبنان. ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن المصادر قولها: إن طائرة مسيرة

■ البقية ص «2»

### سورية تشارك في القمة الإقليمية الثانية حول تعلم الشباب والانتقال إلى العمل اللائق في تونس

مع التركيز على المهارات والوظائف الرقمية والخضراء وتعزيز الأطر السياسية والتنظيمية في المنطقة وتنفيذها لدعم تعلم الشباب ومهاراتهم وانتقالهم إلى العمل اللائق.

■ البقية ص «2»

شاركت سورية في القمة الإقليمية الثانية حول تعلم الشباب واكتساب المهارات والانتقال إلى العمل اللائق المنعقدة في تونس بين الـ ٢٦ والـ ٢٧ من حزيران الجاري.

وتهدف القمة إلى تسهيل تبادل الممارسات الجيدة ذات الصلة بتعلم الشباب ومهاراتهم وانتقالهم إلى العمل في جميع أنحاء المنطقة

### القوات الروسية توجه ضربات محكمة لعدد من المطارات الأوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تنفيذ قواتها صباح اليوم ضربة مشتركة بأسلحة عالية الدقة، تضمنت صواريخ كينجال، استهدفت فيها البنية التحتية للمطارات الأوكرانية التي من المخطط أن تستقبل المقاتلات الغربية.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن «القوات المسلحة الروسية قامت بتنفيذ ضربة جماعية بأسلحة بحرية عالية الدقة وبعيدة المدى، وصواريخ باليستية تفوق سرعتها سرعة الصوت من نوع كينجال، بالإضافة إلى طائرات دون طيار على البنية التحتية للمطارات في أوكرانيا، المخطط لها استقبال الطائرات من الدول الغربية»، مؤكدة أنه «تم تحقيق المهمة بنجاح، وتدمير جميع الأهداف المحددة».

وحسنت القوات الروسية مواقعها في عدد من محاور القتال

■ البقية ص «2»



### حتى السادسة من مساء كل يوم بما فيه السبت المركزي يلزم «الخاصة» بدوام إضافي لفتح الحسابات حصراً

### الزراعة بين الأولوية والدعم ..



### مشكلة ضعف النت مع جهاز GPS

### تؤثر على حركة نقل الركاب في درعا 4



# مجلس الشعب يوافق على عدد من طلبات منح إذن الملاحقة القضائية لعدد من أعضائه



عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الختامية السابعة عشرة من الدورة العادية الثانية عشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وبعد تلاوة تقارير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول كتب وزير العدل والدفاع المتضمنة طلبات منح الإذن في الملاحقة القضائية بحق عدد من أعضاء المجلس قدم الأعضاء المعنونون ورئيس اللجنة الإيضاحات اللازمة بهذا الشأن، ثم وافق المجلس بإجماع الحضور على عدد من طلبات منح الإذن ولم يوافق على عدد آخر. وفي كلمة له بختام الجلسة نوه صباغ بما قام به المجلس خلال هذه الدورة من عمل تشريعي ورقابي وفق أحكام الدستور والقوانين والنظام الداخلي للمجلس، متوجهاً بتحيةة الإجلال والإكبار لأرواح شهداء سورية الأبرار وبتحية الاحترام والتقدير للشعب السوري الوفي، وبتحية الفخر والاعتزاز لرجال الجيش العربي السوري درع الوطن وسباجه المنيع، وبتحية الوفاء والولاء للسيد الرئيس بشار الأسد. حضر الجلسة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوستة جي.

## القوات الروسية توجه / بقية /

وكبدت قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح، كما دمرت عدداً من الدبابات والمركبات والمدافع والمنظومات الصاروخية بعضها غربية الصنع.

واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والطائرات دون طيار وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية تجمعات القوى العاملة والمعدات العسكرية للقوات الأوكرانية في ١١٧ منطقة. وأسقطت الدفاعات الجوية مقاتلتين أوكرانيتين من طراز «ميغ ٢٩» و ٦٢ طائرة دون طيار، كما تم إسقاط أربعة صواريخ موجهة مضادة للطائرات من طراز «باتريوت» أمريكية الصنع وصاروخين من طراز «هيمارس».



## شهيد جراء غارة / بقية /

معادية استهدفت دراجة نارية في البلدة، حيث توجهت فرق الإسعاف إلى المكان بعد الإبلاغ عن وقوع إصابات. وشن الطيران الحربي المعادي بعد ظهر اليوم عدواناً جويًا، مستهدفاً منزلاً في بلدة عيترون ودمره بالكامل، فيما أغارت مسيرة معادية على بلدة حولا.

وسبق ذلك خرق الطيران الحربي المعادي جدار الصوت وعلى دفعتين في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح وعلى علو منخفض، محدثاً دويًا قويًا، كما خرق جدار الصوت على دفعتين فوق منطقة صيدا وصور وضواحيها ومنطقة جزين. وكان قد صيب خمسة أشخاص بجروح جراء غارة شنها كيان الاحتلال الإسرائيلي ليلية أمس على مدينة النبطية جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الطائرات الحربية المعادية شنت قرابة الساعة العاشرة من مساء أمس غارة جوية عنيفة مستهدفة مبنى مؤلفاً من طابقين في حي المشاع في مدينة النبطية ودمرته بالكامل، وألحقت أضراراً بعشرات المنازل الأخرى والسيارات. وأضافت الوكالة: إن العدوان تسبب بإصابة خمسة أشخاص بجروح في محيط المبنى، إضافة إلى ١٤ آخرين أصيبوا بالهلع والتوتر والاختناق.

## عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في بوليفيا

### مجموعة أمريكا اللاتينية والكاربي تدعو لاجتماع طارئ

البوليفي وللرئيس لويس أرسى». من جانبه، أدان الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس الماغرو في بيان أصدره من باراغواي محاولة الانقلاب في بوليفيا، وقال: «لن نتسامح مع أي انتهاك للنظام الدستوري الشرعي في بوليفيا». وانسحب جنود بوليفيون من أمام القصر الرئاسي في لاباز بعدما حاولوا الليلية الماضية بواسطة مدرعات اقتحام مقر الرئيس لويس أرسى الذي اتهم قائد الجيش الجنرال خوان خوسيه زونيغا بتنفيذ محاولة انقلاب، وأوقفت الشرطة البوليفية قائد الجيش بعدما أقاله الرئيس.

دعت زيومارا كاسترو رئيسة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاربي «سيلاك» الدول الأعضاء في المجموعة إلى اجتماع طارئ في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في بوليفيا.

وقالت كاسترو وهي رئيسة هندوراس: «أدعو إلى اجتماع طارئ لرؤساء الدول الأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاربي لإدانة الفاشية التي تهدد الديمقراطية البوليفية واحترام السلطة المدنية». وأضافت: إن القوات العسكرية حاولت مرة أخرى القيام بانقلاب إجرامي، «معبدة عن الدعم غير المشروط للشعب»

## المقداد يبحث مع عبد الله / بقية /

ووائل إسماعيل الخليل القائم بأعمال السفارة السورية في أبو ظبي، ووسام عجيب مدير إدارة الدعم التنفيذي، ونبراس سليمان من إدارة الدعم التنفيذي. كما حضر من الجانب الإماراتي خليفة شاهين المرر وزير دولة في وزارة الخارجية الإماراتية، وحسن أحمد الشحي سفير دولة الإمارات بدمشق ومسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الإماراتية.

والإمارات في مختلف المجالات وناقشا مختلف القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة بشكل عام، وتناولوا عدداً من المسائل المتعلقة بالوضع الدولي وانعكاساتها على الأوضاع في الشرق الأوسط. واتفق الوزيران على متابعة اتصالاتهما ومشاورتهما في إطار حرصهما المشترك على تلبية تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين. حضر اللقاء حبيب عباس معاون وزير الخارجية والمغتربين،

## سورية تشارك / بقية /

وخلال مشاركته في الجلسة الحوارية المتعلقة بالإجراءات المتخذة لتعزيز الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى المنظم عبر التحول الرقمي وتقديم العديد من الخدمات إلكترونياً أكد الدبش أهمية منصة معلومات سوق العمل التي تم إطلاقها وبما يسهم بتوفير معلومات دقيقة عن سوق العمل وربط مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل والاستفادة منها في رسم سياسات التشغيل وتبسيط الإجراءات وإصدار أدلة عمل للخدمات المقدمة ورفع مستوى الوعي لدى العمال وأصحاب العمل.



كما تهدف القمة إلى تمكين مساهمات الشباب من تشكيل حلول للتحديات التي يواجهونها وتسريع وتطوير التعاون بين القطاعين العام والخاص.

معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أنس الدبش

أكد في كلمة له أن سورية قامت بالعديد من الإجراءات لتطوير التشريعات الناظمة لسوق العمل من خلال حوار فعال بين العمال والحكومة وأصحاب العمل، بما يسهم في تعزيز الامتثال لتطبيق القوانين وفرض عقوبات رادعة بحق المخالفين لأحكامها.

# ٤٧ شهيداً في اليوم الـ ٢٦٥ للعدوان .. والاحتلال يكتف قصفه لحي الشجاعية

## المقاومة الفلسطينية تستهدف مقرأ لقيادة العدو في «نتساريم» وتجمعات لجنوده وآلياته في رفح



■ ناصر منذر

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الخامس والستين بعد المئتين، كثفت قوات الاحتلال غاراتها الجوية وقصفها المدفعي للأحياء السكنية، ولاسيما في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع محاولاتها التوغل البري هناك، مخلقة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وذلك وسط استمرار الدعم الأميركي «العسكري والسياسي» الذي تقدمه إدارة جو بايدن لحكومة الاحتلال لمواصلة ارتكاب المجازر الجماعية في القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وتكبدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا موقع «صوفا» للاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح بعدد من قذائف الهاون، كما فجروا عبوة شديدة الانفجار بحفار عسكري للاحتلال الإسرائيلي شرق حي الشجاعية بمدينة غزة. وفجروا أيضاً عبوة أخرى بالية عسكرية للاحتلال بنفس المكان.

وأشارت المقاومة الفلسطينية إلى أنها استهدفت بصواريخ «رجوم» مقرأ لقيادة العدو الإسرائيلي في محور نتساريم جنوب مدينة غزة.

كما أعلنت المقاومة تمكّن مقاتليها من قصف جندي للاحتلال في محيط مسجد الشبيلي شرقي مدينة رفح، ونشرت مشاهد من استهداف سابق لدبابة ميركافا ضمن قوة مدرعة للاحتلال بعد رصد حركة مرور أليات العدو لعدة أيام في شارع البحر جنوبي حي تل السلطان في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم غالبيتهم من الأطفال والنساء، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٢٦٥.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل

كما استشهد ٧ فلسطينيين في قصف الاحتلال منزلاً في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وارتقى عدد من الشهداء وأصيب آخرون في قصف مدفعي إسرائيلي شرق مخيم البريج وسط القطاع. وفي خان يونس جنوب القطاع، استشهد عدد من الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون في قصف الاحتلال مدرسة الخنساء التي تؤوي نازحين في بلدة عسان الكبيرة شرقاً. كما شنت طائرات الاحتلال غارة صوب أحد المنازل في شارع المغربي في حي الصبرة بمدينة غزة، ما أسفر عن وقوع إصابات. وقصفت مدفعية الاحتلال أحياء الزيتون وتل الهواء والشيخ عجلين في مدينة غزة، كما شهد محيط جسر وادي غزة شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة قصفاً مدفعياً مكثفاً. ويواصل الاحتلال نسف مبان سكنية غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وسط تصاعد سحب دخانية كثيفة في المنطقة.

من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٧ شهيداً و٥٢ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٦٥ على القطاع ارتفع إلى ٣٧٧٦٥ شهيداً و٨٦٤٢٩ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٦ فلسطينيين، وإصابة آخرين، في قصف الاحتلال عدة منازل في منطقة العلمي بمخيم جباليا شمال قطاع غزة، فيما انتشلت طواقم الإسعاف شهيداً في قصف الاحتلال منزلاً في منطقة مشروع بيت لاهيا. كما انتشلت طواقم الإسعاف جثمانين شهيدين على الأقل، جراء قصف الاحتلال أربعة منازل في حي الصبرة بمدينة غزة، ولا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض.

## الأمم المتحدة: وضع الأمن الغذائي في غزة لا يحتمل

■ نعيمة الإبراهيم

أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث أن وضع الأمن الغذائي في قطاع غزة لا يحتمل بعد ٨ أشهر من الحرب الإسرائيلية، داعياً إلى فتح جميع المعابر وتدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية.

وشدد غريفيث على ضرورة وقف إطلاق النار، وضمان سلامة قوافل المساعدات، وعدم استهداف عمال الإغاثة والمؤسسات الصحية العاملة في القطاع، مشيراً إلى أن «الحديث عن نحو نصف مليون فلسطيني يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي الحاد غير محتمل، كما أن هذه الأرقام تظهر أن الوضع لا يزال قاسياً بشكل مدهش».

وصدر أمس الأول تقرير عن ١٩ وكالة إنسانية تابعة للأمم المتحدة أفاد بأن نحو ٩٦ بالمائة من سكان غزة أي ٢,١ مليون شخص يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بينهم أكثر من ٤٩٥ ألفاً يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المرحلة الخامسة، التي تواجه فيها الأسر نقصاً شديداً للغذاء والتصور جوعاً.

إلى ذلك دعا المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمر صحفي إلى ضرورة وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وعدم إعاقة وصول المساعدات الإنسانية.

وأشار دوجاريك إلى أن الأمم المتحدة لم تنسحب من قطاع غزة، لكن العقبان التي تعترض المساعدات الإنسانية في غزة لا تزال مستمرة، ويتم توزيعها في ظل مخاطر كبيرة جراء العدوان الإسرائيلي.

وقال دوجاريك: «إن الأمم المتحدة تحاول توزيع المساعدات في ظل مخاطر كبيرة، لكن لم يتم إحراز أي تقدم حتى الآن فيما يتعلق بالتحسينات التي طلبوها من «إسرائيل»، ومطالب الأمم المتحدة بسيطة للغاية في الأساس».



## مواجهات في جنين والاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة ١٦ جندياً آخرين

■ فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الصهيوني اليوم الخميس اعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٦٥.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم مدينة جنين بالضفة ونشرت تعزيزاتها العسكرية، في المدينة وأطراف الخيم ونشرت عشرات الجنود القناصة

على أسطح العمارات التجارية والمنازل وفي أحياء المدينة ومركزها التجاري، وسط اندلاع مواجهات وصفّت بـ«العنيفة»، وسماع دوي انفجارات، في وقت أعلن فيه العدو الإسرائيلي مقتل ضابط وإصابة ١٦ آخرين من جنوده بعبوة ناسفة كبيرة فجرتها المقاومة الفلسطينية بألية عسكرية في أحد أحياء جنين.

ونكرت وسائل إعلام العدو أن عبوة انفجرت في ألية عسكرية، وحينها أبلغ الجنود رفاقهم بأنهم أصيبوا، ثم تقدمت قوة أخرى لإنقاذ القوة التي أصيبت، عندها تم تفجير عبوة أخرى وقد قُتل على الفور الضابط قائد فريق القناصة في لواء كبير وإصابة ١٦ آخرين بجروح متفاوتة.

بدورها أعلنت المقاومة الفلسطينية تفجير عبوة ناسفة لدى مرور مصفحة عسكرية من طراز «الفهد» فوقها فمزقت العبوة أجزاء من الألية وأصيب عدد من جنود العدو، وفيما بعد تم إرسال فرقة إنقاذ للألية المستهدفة ولدى وصولهم ونزولهم راجلين تم تفجير عبوة ناسفة أخرى قتل الضابط وأصيب آخرون.

هذا واندلعت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في محيط سينما جنين ودوار الداخلية، وأطراف مخيم



جنين، حيث أطلق جنود الاحتلال القنابل المسيلة للدموع في ساحة مستشفى جنين الحكومي، والرصاص تجاه الفلسطينيين ومركباتهم، في وقت اقتحمت فيه قوات خاصة للاحتلال صيدلية الكرم قرب مستشفى جنين الحكومي القريبة من مخيم جنين، واعتقلت من كان بداخلها، فيما قامت جرافات الاحتلال بعملية تدمير واسعة للبنية التحتية في شارع الناصرة، ودخل مخيم جنين، بالإضافة إلى الدمار الواسع للأراضي الزراعية والبيوت البلاستيكية في سهل مرج ابن عامر.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، مخيم قلنديا وبلدي بيت دقو، والعيساوية، شمال غرب وشمال شرق القدس المحتلة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بعد أن قامت قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات دهم وتفتيش لمنزل الفلسطينيين والاعتداء عليهم والتحقيق معهم ميدانياً.

وفي بلدة يطا جنوب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين بينهم طالبة جامعية، عقب مصادمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وفي بلدة دورا جنوب غرب مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين، وداهمت عدداً من المنازل في بلدة السموع جنوب المدينة.

## مشكلة ضعف النت مع جهاز GPS تؤثر على حركة نقل الركاب في درعا



■ جهاد الزعبي

الكثير من وسائل نقل الركاب عن العمل من جراء ذلك، حيث اضطر سائقو تلك الوسائل إلى رفع تسعرة الركوب بشكل كبير كما هو الحال على خط درعا - طفس ودرعا - الشجرة - نوى وغيرها من الخطوط، ووبر السائقون سبب رفعم الأجر لتغطية النقص الحاصل في الكميات بسبب الخلل في عمل جهاز التتبع وضعف أو انقطاع النت على الطرقات العامة، وتالياً أصبحوا يزودون ألياتهم بالمازوت بسعر السوق السوداء ١٧ ألف ليرة لكل ليتر، هذا الأمر جعل الأهالي والسائقين في وضع لا يحسدون عليه، وبالتالي شكلوا وفوداً أهلية لمناقشة المشكلة مع المحافظ وإيجاد حل لها وعلى الفور شكل المحافظ المهندس لؤي خريطة لجنة من بعض أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ورئيس نقابة عمال النقل البري ومدير فرع المحروقات للكشف على أرض الواقع وتدقيق توزيع المازوت المخصص لوسائل النقل الجماعي بالمحافظة والتأكد من مطابقة الكميات الممنوحة مع المسافات المقطوعة فعلياً.

مع بدء تطبيق نظام تتبع حركة سير وسائل نقل الركاب الجماعي GPS في درعا ظهرت مشكلة عدم تغطية الطرقات الواصلة بين مدينة درعا والبلدات في الريف بخدمة الإنترنت بشكل مناسب يغطي تلك الخطوط لحساب المسافات التي تقطعها تلك الآليات، وقال عدد من سائقي السرافيس والباصات في شكواهم لـ«الثورة»: إنهم عند تركيب جهاز GPS وتطبيق آلية العمل بها تبين أن تلك الأجهزة تعمل على شبكة الإنترنت خلال حركة سيرها، وتالياً ضعف أو انقطاع خدمة النت أدى لعدم تسجيل الجهاز المسافات المقطوعة وهذا الأمر أدى لتخفيض مخصصاتهم من المحروقات بشكل كبير جداً مقارنة مع الكميات المصروفة فعلياً. وأفاد بعض السائقين أنه تم تخفيض مخصصات سرافيسهم من ٢٥ ليتر إلى ٣٠ ليتر فقط بسبب هذه المشكلة، وطالب الأهالي بضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة، حيث توقفت

## قاطنون في البوكمال .. لا يستفيدون من مخصصات الخبز



■ دمشق- الثورة

يشكو الأهالي المهجرون من مدينة البوكمال والذين عادوا إلى منازلهم منذ ثمانية أشهر، وتم تنظيم أسمائهم من مجلس المدينة لأجل رفعها إلى محافظة دير الزور ليتم تزويدهم بمادة الخبز حسب تواجدهم بالأحياء وعدد أفراد الأسرة لكن لا يزالون حتى تاريخه يشترتون ربطات الخبز من الباعة الجوالين، ومن الأفران الخاصة بأسعار مرتفعة لا تتناسب مع دخلهم المحدود. ويطلب الأهالي بالمعالجة الفورية للشكوى من قبل محافظة دير الزور، والإسراع في تخصيص هذه العائلات بالخبز المدعوم من فرن البوكمال الآلي، أسوة بباقي الأهالي القاطنين في أحياء المدينة.

## دراسة لتنفيذ سدات وخزان تجميحي داعمة لشبكات الري في القنيطرة

■ خالد خالد

أكد مدير الموارد المائية في القنيطرة محمد زهرة تنفيذ عدد من المشاريع والأعمال استعداداً لموسم الري للمحاصيل الصيفية لهذا العام، حيث تم تجهيز شبكات الري وصيانة الأجزاء المعطلة منها وكذلك (السكرور) الرئيسية والفرعية لحمايتها من الصدأ والمفرغات والمآخذ المائية في جميع شبكات الري، منوهاً بأن المديرية تقوم بصيانة الأعطال الطارئة التي تحدث خلال موسم الري وسقاية المزروعات لمنع الهدر ولوصول المياه بالكمية والضغط المناسبين إلى المزارعين، وأوضح زهرة أن عدد السدود في محافظة القنيطرة بلغ ٦ سدود، وتم تنفيذ شبكات ري على خمسة منها وموزعة على القطاع الأوسط والجنوبي في المحافظة، وتنفيذ أربع محطات ضخ على الينابيع المستثمرة حالياً، وهي نبع: (الفوار الشرقي والغربي وبللونة وعين النورية) وتروي مساحة ٤٠٧/ هكتار في القطاع الشمالي من المحافظة منها ٢٦٤ شتوياً و ١٤٣ صيفياً حيث تروي هذه الشبكات على الينابيع، أما شبكة ري عين النورية فتروي على الأبار، مبيناً أنه تم حفر بئر دائم للشبكة التي تروي على الينابيع بسبب تدني غزارتها وعدم القدرة على إرواء كامل المساحة، وأضاف: تم مخاطبة إحدى المنظمات عن طريق وزارة الموارد المائية ومحافظة القنيطرة لتنفيذ مشروع طاقة شمسية لبئر عين النورية لتعويض النقص الحاصل بري المزروعات بسبب ساعات التفتين، وهي بمرحلة التعاقد حالياً، وأوضح مدير الموارد



تأهيل المحطة التي تروي ٦٠/ هكتار، وأشار زهرة إلى إعداد الدراسة اللازمة لتنفيذ عدة سدات مثل سدة بللونة و سدة العتم و سدة الحلس و إنشاء خزان تجميحي في نبع الفوار لتكون هذه السدات داعمة للشبكات، و إدخال مساحات جديدة للري لدعم الفلاحين، حيث تم عرض هذه المشاريع على الجهات المانحة لتنفيذ إحدى هذه السدات على الأقل خلال الفترة القريبة، ونوه زهرة بالأعمال التي تم تنفيذها ومنها استبدال الخط الرئيسي لشبكة سد رويحينة بطول ٣٠٠ م والمساحة المروية ١٠٠ هكتار، كما تم استبدال الخط الرئيسي المعدني المغذي لشبكة ري سد الرقاد بطول ٢٤٠ م للمرحلة الأولى والمساحة المروية ٧٠٠ هكتار، و لفت إلى أن عدد الأبار المرخصة في محافظة القنيطرة ١١٠٧ أبار، والأبار غير المرخصة والتي تم إحصاؤها خلال عام ٢٠٢٢ هي ٣٣٨ بئراً، مشيراً إلى أن المديرية تمنح رخص حفر الأبار لكل الأغراض على أرض المحافظة (حيث توجد منطقتان مسموح الحفر فيهما)، كما يتم منح رخص استثمار للأبار التي تم حفرها و تجديد الرخص المنتهية، وتسوية وضع الأبار الواردة بإحصاء ٢٠٠١ و إحصاء كل الأبار المرخصة والمخالفة لإعداد دراسة شاملة للمياه الجوفية ووضع الرؤيا المناسبة للمرحلة القادمة للحفاظ على المياه وديمومتها، لافتاً إلى أن عدد الأبار المرخصة و المسوى وضعها تروي مساحة ٣٤٢١ هكتاراً.

المائية أن معظم الشبكات المنفذة على السدود تروي بالراحة ما عدا شبكة ري سد بريقة وشبكة ري قرقس، حيث تم إعادة تأهيل محطة ضخ بريقة التي تعرضت للسرقة والتخريب خلال الأزمة والتي تروي نحو ١٠٩ هكتارات من الأراضي الزراعية المحيطة في سد بريقة، حيث يبلغ عدد المستفيدين من شبكة الري نحو ١٠٠ عائلة اعتمداها الأساس على سقاية مزروعاتها من شبكة ري بريقة، إضافة إلى تنفيذ منظومة طاقة شمسية لمحطة ضخ بريقة باستطاعة ٢٠٠ kw وكذلك التنسيق مع فرع الثروة السمكية للعمل على زيادة إنتاجية الثروة السمكية و خلق فرص عمل جديدة و مراقبة نوعية المياه العامة و منع تلوثها و إجراء التحاليل اللازمة، علماً أن محطة ضخ قرقس ضمن خطة عمل المديرية و تم عرض العمل على الجهات المانحة لبيان إمكانية إعادة

# الزراعة بين الأولوية والدعم ..

■ محمود ديبو

لم تكن الزراعة في سورية يوماً وجهة نظر أو مثار جدل ونقاش حول أهميتها ودورها، وخاصة في المجتمعات الريفية حيث يعمل الأغلبية بالزراعة وتربية المواشي والدواجن، وقتها لم يكن هناك سياسات زراعية ولا خطط سنوية ولا مقننات علفية أو مخصصات سداد أو الاكتتاب على بذار، ولا حتى مخصصات المازوت الزراعي.

## مهنة متوارثة

هي مهنة توارثها الأجيال واكتسب الأبناء خبرة الأباء والأجداد في مختلف الأعمال الزراعية، وما يزال أبناء جيلنا يتذكرون أمسيات الليالي والسهرة حتى الصباح لإنهاء أعمال (درس) القمح والشعير وطقوس سلق الحنطة وجرشها وطحنها لإنتاج البرغل والطحين، ونقل الإنتاج من الخضار والفواكه من البساتين والحقول والأراضي الزراعية وجمع البيض البلدي ناهيك عن الحليب واللحوم الحمراء والبيض وغير ذلك، ما يدل على حالة الوفرة الكبيرة والفائض في الإنتاج الزراعي إلى جانب النوعية الجيدة لمعظم المحاصيل، كل ذلك كان يحصل قبل أن تدخل مفردات (الحداثة) الزراعية من مثل المقننات والمخصصات وسياسات الدعم والتخطيط الزراعي والخطط المسبقة، ولم يكن هناك حاجة لشراء البذار الملعب والمستورد ولا الأدوية والمبيدات والأسمدة المصنعة بمخابر أجنبية. فالزراعة كانت العمل الأساسي حتى لبعض سكان المدن قبل أن تتحول أراضيهم إلى جزر من الكتل البيتونية، بعد أن غزاها طمع وجشع تجار العقارات، وكمثال قريب نجد أن أحياء مهمة وراقية في دمشق كانت قبل عقود قريبة عبارة عن بساتين مزدهرة بمختلف الزراعات (بساتين المزة، بساتين برزة، بساتين كفسوسة).

## السؤال الأكثر إلحاحاً؟

ما نود الحديث عنه هنا، يذهب باتجاه السؤال الأكثر إلحاحاً، وهو لماذا وصل الحال بالواقع الزراعي إلى ما عليه اليوم؟ وهل كان ما يسمى اليوم (دعم القطاع الزراعي)، هو السبب في ازدهار الزراعة، وانتشارها بشكل واسع قبل عقود من الآن، وهل كان هناك دعم أصلاً؟

## أحجية

وما نسمعه اليوم يقترب كثيراً من أحجية اختراع الدوالب ولكن بطريقة ثانية، بعد تسرب مفاهيم ومصطلحات جديدة من مثل شفافية الدعم وكفاءة الدعم، وإعادة دراسة آليات الدعم وهيكله الدعم المقدم للقطاع الزراعي، في وقت نجد فيه القطاع الزراعي قد غرق بجملته من المشكلات والصعوبات باتت اليوم حجر عثرة وربما صخرة كبيرة تقف في وجه مسيرته وتحوله إلى قطاع خاسر ومُحسّر لكل من يعمل به بالنظر إلى التكاليف الباهظة التي تنتظر كل من يفكر باستثمار أرضه أو حتى الدخول في متاهة التربية الحيوانية من دواجن وأبقار وأغنام وغيرها..

ولا بد من الإشارة إلى أن إعادة الألق لهذا القطاع لا تحتاج للكثير من التنظير وإعادة تدوير الأفكار وإنتاج أفكار جديدة وتفسير ما هو مفسر وواضح، فللزراعة مقوماتها الأساسية وللنهوض بها لا بد من توفير مستلزماتها للفلاح أولاً وقبل كل شيء، والتخفيف من التعقيدات والمتاهات التي يواجهها في مسعاها للحصول على (الدعم) الموعود و(المخصصات) المنتظرة من بذار وسماد وأعلاف ومحروقات وغيرها، ولا بد من إعادة تشجيع الكثيرين ممن هجروا أراضيهم للعودة والبداة باستثمار ما كانوا قد تركوه بعد أن تعرضوا لخسارات كبيرة أنهكتهم ودفعتهم باتجاهات مختلفة للبحث عن مصادر دخل بعيداً عن الزراعة.

## شبح الاحتكارات

وكل هذا يمكن أن يحدث بعد إزاحة شبح الاحتكارات التي طالت مستلزمات الإنتاج الزراعي ودفعت بها لتباعد في الأسواق السوداء، مع ضرورة إحكام الرقابة والتشدد في عدم دخول أنوية ومبيدات وأسمدة زراعية ذات مواصفات متدنية أو ربما لها تأثيرات جانبية تؤدي إلى نتائج كارثية على الإنتاج الزراعي كما حدث في إحدى السنوات عندما تضرر المئات من المزارعين الذين استخدموا نوعاً معيناً من الأدوية الزراعية التي أدت إلى حرق النبات وبياسه بشكل غير مسبوق، وترك آثاراً سلبية على التربة..

## سعر مجز

وبالتوازي مع ذلك يأتي الحديث عن أهمية حصول الفلاح على سعر مجز لمحاصيله، وخاصة التي تسلم إلى الدولة (حبوب، قطن، تبغ) ليتمكن من الاستمرار بعمله في قادم الأيام والأعوام.

ويمكن أن يتم توجيه جزء من (الدعم) لتطوير البنى التحتية للزراعة كالأقنية الزراعية والسدود والسدات المائية وحفر الآبار وإيصال المياه وشق الطرق الزراعية وتسهيل إجراءات استلام المحاصيل وتقريب مدة انتظار الفلاح لاستلام ثمن محصوله وغير ذلك الكثير، بحيث نجد أن المسألة هي سلسلة متصلة من الخطوات والإجراءات التي يجب اتخاذها للانتهاء من مشكلات القطاع الزراعي بالتدريج بما يضمن عودة سريعة لكل من هجر العمل بهذا القطاع سواء الزراعة أو الإنتاج الحيواني، لتكون خلال مدة قصيرة أمام وفرة حقيقية بالإنتاج تؤمن حاجة الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية.

## إنعاش الزراعة

وأخيراً.. إن النجاح في إعادة إنعاش الزراعة ووضعها على السكة الصحيحة يتطلب المحافظة على اعتبار أن الزراعة أولاً وقبل كل شيء، وأن أي (دعم) تنوي الحكومة توجيهه لهذا القطاع يجب أن يخرج من حسابات الربح والخسارة أي (الجدوى الاقتصادية) والسخاء في دعم هذا القطاع لترميم الكثير من الفجوات والثغرات ومعالجة الأمراض والثغرات والمشكلات التي ألت به، وبكلمة أدق نقول: إن الزراعة لا تحتاج إلى دعم مقوّن ضمن الزمان والمكان، هي تحتاج إلى إمكانيات مفتوحة مادية وبشرية وقانونية وغيرها لتعود الزراعة كما كانت، وكما نحب ونريد لها أن تكون، أن تعود (أولوية) أساسية، وليس كما أراد لها البعض قبل سنوات بعد أن ظهرت دعوات تقول بأن (الزراعة لم تعد أولوية).

# حتى السادسة من مساء كل يوم بما فيه السبت

# المركزي يلزم «الخاصة» بدوام إضافي لفتح الحسابات حصراً

■ مازن جلال خيريك

عم مصرف سورية المركزي على كافة المؤسسات المالية المصرفية الخاصة العاملة في سورية بزيادة عدد ساعات الدوام الرسمي حتى الساعة السادسة مساءً بما في ذلك يوم السبت، وذلك لإتاحة المجال أمام حاملي بطاقات الدعم الإلكترونية ممن لا يمتلكون حسابات مصرفية لفتح حسابات مصرفية باسم حامل البطاقة (الشخص الذي صدرت البطاقة باسمه) خلال ثلاثة أشهر تمهيداً لتحويل مبالغ الدعم إلى هذه الحسابات، تماشياً مع توجيهات إعادة هيكلة الدعم باتجاه الدعم النقدي المدروس والتدريجي.

## عمل بالطاقة القصوى

التعميم طلب إلى كافة المصارف الخاصة ومصارف التمويل الأصغر تحقيق الالتزام التام بخصوص ساعات وأيام الدوام وذلك اعتباراً من تاريخ تبلغ هذا التعميم وحتى إشعار آخر لجهة زيادة ساعات الدوام اليومي لتصبح حتى الساعة ٦ مساءً، مع دوام كافة المصارف بكافة فروعها والمكاتب التابعة لها (الثابتة والمتنقلة) بما في ذلك يوم السبت من كل أسبوع وفق ساعات الدوام المحددة ضمن أحكام المادة الأولى من القرار الخاص بدوام المصارف، ناهيك عن تفعيل كافة مراكز العمل المعنية بعملية فتح الحساب خلال أوقات الدوام العادية، وخلال الأوقات الإضافية المحددة دون أي اختصار في عدد الموظفين المكلفين، بحيث يتم العمل بالطاقة القصوى وذلك



لتسريع اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنجاز فتح الحسابات لأكبر عدد ممكن من المتعاملين.

## فتح الحسابات حصراً

يُضاف إلى ما سبق فقد طلب التعميم حصر العمليات المصرفية المسموح بها خلال فترات الدوام الإضافية بعمليات فتح الحسابات المصرفية وما يترتب عليها لتفعيل الحساب المفتوح، إضافة إلى متطلبات تنشيط الحسابات الجامدة في حال وجودها دون إجراء أي عمليات أخرى تحت طائلة المساءلة، ودون الإخلال بأي موافقات خاصة حصلت عليها أي من المصارف المعنية لدوام عدد من فروعها

## تبسيط الإجراءات

يوم السبت من كل أسبوع حسب أحكام المادة ٢ من القرار الخاص بدوام المصارف، بحيث تبقى تلك الموافقات سارية حسب مضمونها أصلاً.

أما بخصوص إجراءات فتح الحساب المصرفي فقد أوجب التعميم التأكيد على الالتزام باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتبسيط عملية فتح الحسابات الجديدة حسب مضمون التعميم أصلاً، ومع التنويه إلى ضرورة التقيد بتوليفة من النواحي التي تشمل الاكتفاء بتقديم وثيقة التعريف الشخصية وتقديم صورة عنها (بطاقة شخصية) دون الإخلال بإجراءات ملء وثيقه اعرف عميلك، وتحديد الحد الأدنى لفتح الحساب الجاري بما لا يتجاوز ١٠ آلاف ليرة سورية، مع إتاحة إمكانية فتح الحساب من خلال الموقع الإلكتروني للمصرف، ومن خلال تطبيقات الخدمات الإلكترونية بحيث يتم عبرها استكمال إجراءات فتح الحساب ولا يتبقى على المتعامل سوى مراجعة فرع المصرف للتوقيع على وثيقة فتح الحساب وسداد المبلغ المترتب اختصاراً لأكبر وقت ممكن في فتح الحساب، ناهيك عن الالتزام بإعلام المتعامل طالب فتح الحساب بكافة الخدمات المرتبطة بالحساب المصرفي من سحب وإيداع وتحويل دفع إلكتروني وآليات استخدام ذلك الحساب من بطاقة صراف وتطبيق موبايل بنكي وسحب من الفرع وسواها.

# الأمرُ أشبه بالسحر.. صار بإمكانني أن أقرأ

■ هفاف ميهوب

منذُ طفولتها، وهي نهمه للقراءة، وكانت كلما قرأت شيئاً جميلاً، سواء عبارة أم بيت شعر، تقوم بنسخه على دفاترها المدرسية، لتعيد قراءته فيما بعد، الأمر الذي شكّل لديها مخزوناً أدبياً، أغنته بالمزيد من القراءات التي لم تمنعها، من أن تتفوق أيضاً، في قراءتها المدرسية.. إنها «قمر كيلاني».. الأدبية التي دفعها هذا الشغف للقراءة، لمحاولة الكتابة التي بدأت بها، مدفوعة بموهبتها ومخزونها الإبداعي. هكذا انطلقت «كيلاني» التي توالى إصداراتها، وعمت شهرتها، دون أن تتوقف عن قراءة الكتب التي قضت عمرها بينها.

وأجابته لدى سؤالها عنها، وعن نوعية ماتخاها منها: «الكتب التي كانت بين أيدينا آنذاك، كتب «المنفلوطي» و«جبران خليل جبران» والكتب المترجمة عن الفرنسية.. يومها لم يكن لدي مجال لمحاكاة ما أقرأ، سوى عن طريق دروس اللغة العربية، والشروح والتفسير.. إنها العنابات الأولى التي خطوتُ فيها، إلى عالم الإبداع الذي اختلط عندي، بالكتب الفلسفية والثقافية».. أيضاً، ومن الأدباء الذين كانوا نهمين للقراءة «نجيب محفوظ».. الأديب المصري الذي أغنى حياته، بقراءات اختارها من كل أمة أعظم وأشهر ما كتب. كانت قراءاته متنوعة وغزيرة، في الصحف والمجلات ومختلف الكتب والأديان، ما مكّنه من قراءة حتى وجوه الناس، وقد دعا إلى القراءة، وإلى تشجيع الأطفال خصوصاً، للإقبال عليها والتفاعل معها، بل وتربيتهم على عشقها، قائلاً عن أهميتها وتأثيرها: «من يتوقف عن القراءة ساعة، يتأخر قرناً من الزمان.. القراءة كالتغذية، ومثلما يظهر أثر التغذية الجيدة في السلوك والتفكير، يظهر ما نقرأه فيما نكتب.. الكتب شجرة

كبيرة نامية، وعلينا كلنا أن نأخذ من أوراقها».. بيد أن فعل القراءة، الذي اعتُبر الأمر الأهم في حياة أغلبية المبدعين، وعلى مستوى العالم، كان له طقوس وأسئلة، تتعلق بنوعية الكتب التي تُقرأ، وفائدتها وكيفية قراءتها، وهي أسئلة ردت عليها الأديبة الإنكليزية «فرجينيا وولف» بنصيحتها: «النصيحة الوحيدة التي يمكن أن يسديها شخصٌ لآخر حول القراءة، هي ألا يتبع أي نصيحة.. هي أن تتبع حواسك، وأن تستخدم عقلك وصولاً إلى استنتاجاتك الخاصة.. متعة القراءة لا تنقضي ولا تتوقف.. إن حبّ القراءة، هو أعظم العطاء والنعيم».. آراءً لمبدعين كثر، طرحت حول القراءة، وكتبٌ كثيرة صدرت حولها، فما هو الأديب والكاكِب الأرجنتيني / الكندي «ألبرتو مانغويل» يصدر مؤلفات



عديدة تتمحور حول «فن القراءة» و«يوميات القراءة» و«ذاكرة القراءة» و«تاريخ القراءة».. أصدر كل هذه الكتب، قائلاً عن سبب انجذابه المبكر للقراءة، التي جعلت منه قارئاً ثم قارئاً ثم مبدعاً: «أتذكر أنني تعلمت القراءة باكراً جداً، ربما في الثالثة أو الرابعة من العمر، عندما قرأت نصّاً للمرة الأولى. كنّا في تجوال بالسيارة، ومن النافذة استطعت أن أرى الحروف المتناثرة على لوحات الطريق، وهي تتحوّل لكلمات أفهمها.. كان الأمر أشبه بالسحر، لقد غدوت ساحراً وصار بإمكانني أن أقرأ»..

وأي نصيحة.. هي أن تتبع حواسك، وأن تستخدم عقلك وصولاً إلى استنتاجاتك الخاصة.. متعة القراءة لا تنقضي ولا تتوقف.. إن حبّ القراءة، هو أعظم العطاء والنعيم».. آراءً لمبدعين كثر، طرحت حول القراءة، وكتبٌ كثيرة صدرت حولها، فما هو الأديب والكاكِب الأرجنتيني / الكندي «ألبرتو مانغويل» يصدر مؤلفات

## ألوان عبد الهادي.. ترسم ظل أبيها بالكلمات

■ رنا بدري سلوم

لها من اسمها كل النصيب، فهي تمرغ ريشة اللون بحبر اللغة، فتعدى اللوحة القماشية التي اعتادت كفنانة رسمها بإبداعها اللوني التي غرقت به حتى الخُحّاع، لتكتب على أوراقها القابضة على شغاف قلبها كل هذا الحب والوفاء لوالدها تغدو الابنة الجارة له، للشعر واللغة والغناء، وكيف لا تكون كذلك، لأب شاعر أسمى قريته بيت الشيخ يونس صافيتا - طرطوس - بأب الربيعين، فنهلت منه الشعر وأطلقت مهرجان أم الربيعين الثقافي عام ٢٠٠٠ وإلى اليوم ورغم ويلات الحرب على سورية لا يزال الملتقى يحتفي بالشعر والشعراء القادمين من جميع المحافظات لإحياء الكلمة واللون والنعيم في طبيعة جاذبة لكل إنسان مرهف الأحاسيس،

بلغة شفيفة سهلة الوصول والتواصل إلى القلب والعقل بغفو خاطر وبعيداً عن أي تصنع كتبت عبد الهادي عن الحب الانتظار، الوفاء الأوهام وأحاسيس وجدانية قد تبدو وبرأي أقرب إلى الخاطرة والقصة القصيرة التي تتفن حبيكتها وعقدتها وعناصرها.. من الشعر. مخاطبة والدها بشوق في النص

الشاعرة ألوان عبد الهادي كتبت الشعر باسمها باسم الوطن والشجر والدمى فهمست لنا الأوراق، توشوشنا أسرار الشاعرة وخواطرها وذكرياتها، ووصايا أبيها الروحية، فأصغينا بملء قلوبنا إلى ثلاثة وثلاثين نصّاً تحت عنوان: «أبي يقول لي في أوراق هامسة» إصدار دار أعرف - طرطوس - فكان همسها الأول للأمس فكتبت: «أبوانا.. صديقان كانا كل العمر.. إلى ما بعد الأبد هذا ما قالته لنا: الأشجار.. والغدران والدروب والمنحنى»



بالوان الحياة وزهوها، بالعبارات الدلالية على صعيد المفردات والتراكيب والرموز التعبيرية في الصور الشعرية، يبقى الجانب المشع من النصوص هو الأعم هكذا نثرت وهكذا وعدت سوريتها بأن تبقى نجمة مشعة في سماءه فكتبت نصّاً بعنوان في كل حين: «عندما تنفث غمامات السواد من سمائي وتشرق شمس الصباح فاردة أجنحتها.. وتغمر مساحاتك وطني وأنتفس هوأك النقي وأستظل بفيك العليل.. وقتنذ... تغور أحزاني القديمة من آلاف السنين وتزهو نجومى في كل حين».. أنهت الشاعرة ديوانها بلوحة تشكيلية لها لزورق لا ركاب فيه، كما بدأتها بصورة لأبيها الشاعر إبراهيم عبد الهادي والذي أهدته الديوان «إلى صوت والدي الرخيم الذي يتغلغل في.. والذي أوصاني قائلاً: نحنا غنينا لزماننا.. فغنوا لزمانكم»، فحنمت ديوانها لتقول لنا: «ها أنذا» يطالني عمق المكان.. ولون الصمت أهات من أمواج الليل قطاف الماويل باقات شوق تدلت من شبايك الجوى على عتبات من غنوا مزمور الحياة».

الذي توسّط الديوان والذي اختارته عنواناً له: أبي يقول.. «أحن إليك في المشهد اليومي مع إخوتي السبعة كنا نسعى ونتبارى كي نكسب ضحكة منك ونتراضى كم قصة تختبئ بأوراق الرمان.. يقول: شجرة الرمان الباسقة والغافية على كتف دارنا تشبه شجرة الرمان المتجذرة في بستان «عين مريزة» بألم لم تعد لنا كله غاب معك لا عاد يصيح الديك ولا الدجاجات الملونة تغازل.. وأنا معلقة بصور تلك الأماسي تركتها بين يدي محبرة أعرف منها بشره».. المحامية ألوان عبد الهادي لاتزال تمارس مهنتها الإنسانية بإحراق الحق وإحياء العدالة، إلا أن الحياة لم تعد لها.. هكذا أظهرت لنا نصوصها، وكأننا نجدها على الأوراق ألوان الأنثى التي خذلها الزمن فرضعت عواطفها الذكريات واستفاضت بما كتبت من أحلام وقداسة الانتظار: «تقفيت أثارك أنتظر لقاء قادمًا من الغد ونحت لك من حب الزيتون المسابح مسحت بالزيت المقدس لها لون أدمنته في رحيلك وصوت نشيج يتكسر في القلب»، لغة مشرقة



# اتحاد الكرة والإنجاز المنتظر في كأس آسيا استثمار الوقت في مفاوضات مع مدرب جديد.. والشأن المحلي على الهامش

## فقااعات جانبية

الفشل والخلافات داخل الاتحاد لم تعد تخفي على أحد، ومع ذلك يستمر الاتحاد بمباركة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، والذي وقف مع الاتحاد بشكل شخصي حتى في السفر على حساب ألعاب أخرى تحتاج الكثير من الاهتمام، ويستمر هذا الاتحاد مستخدماً سياسة الهروب إلى الأمام من جهة، بتحديد موعد الجمعية العمومية، ومن جهة أخرى يبث أخبار من خلال صفحات وشخصيات موالبة له حول التعاقد مع مدربين للمنتخب الأول وما إلى ذلك، وهو يسعى في هذا إلى استثمار ما بقي له من عمر في إبرام صفقات جديدة مع مدربين أجانب حصراً، لأن المدرب الأجنبي تفضله مكاتب السمسة..

ورغم ذلك لن يحظى هذا الاتحاد بأي رضى من الجمهور والإعلام بعد كل ما كان من فشل، فالثقة انعدمت لأنه لا شيء من عمل الاتحاد وتحركات أعضائه وأقوالهم يوحي ويعزز هذه الثقة، وخاصة أن أقصى ما يمكن أن يحققه هذا الاتحاد، إن استمر، هو التأهل لنهائيات كأس آسيا التي كان يمكن أن يتأهل إليها فيما لو نجح بالتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات المونديال، وما تبقى من تصفيات كأس آسيا سيكون مع المنتخبات الأضعف آسيوياً، فهل هذا سيرضي ويقنع الشارع الرياضي بهذا الاتحاد الذي لم يجرؤ على مواجهة الجمهور والإعلام، لأنه ليس لديه أي حجة أو عذر بعد الفشل وخيبة المونديال.



رئيس اتحاد الكرة السابق... ورئيس اتحاد الكرة الحالي...

لقد حاول اتحاد كرة القدم ومعه جوقه مطلبين مستفيدين، خداع الجمهور بإنجاز تمثل في تجاوز الدور الأول في كأس آسيا الأخيرة والذي حقق فيه منتخبنا فوزاً وحيداً على الهند، علماً أن التأهل للدور الثاني كان مع منتخبات جاءت أفضل الثالوث في المجموعات، وعادوا بالعراضة وحملوا المدرب العجوز على الأكتاف، هذا المدرب الذي رأى اتحاد الكرة أن التعاقد معه إنجاز، وكان من الواضح أنه نسي علم التدريب وعبث كثيراً بالمنتخب وهو يغير اللاعبين مباراة بعد أخرى رغم ضرورة الاستقرار والانسجام!

الاهتمام بالشأن المحلي كما يجب، كان الخروج المتكرر من تصفيات كأس آسيا للناشئين والشباب وكذلك المنتخب الأولمبي، والخروج والفشل الكبير لمنتخب الرجال الذي وضع الاتحاد ثقله فيه، فصرف المليارات على مدربين لم يتنازلوا ولم يفرض عليهم الاتحاد التواجد في سورية للعمل ومتابعة الدوري واللاعبين المحليين، فكان حضورهم أشبه بزيارات! رغم أنهم كانوا يتقاضون عشرات الآلاف من الدولارات، وربما تجاوز ما تقاضوه شهرياً المئتي ألف دولار، والنتيجة صفر!

## هشام للحام

اتخذ اتحاد كرة القدم وضعية الصامتة! بعد نكسة تصفيات كأس العالم والخروج من الباب العريض من هذه التصفيات التي تعد الأسهل والأوفر حظاً! فيما لو كان اتحاد الكرة يعمل بشكل علمي ومؤسستي والمصلحة العامة وليس بحثاً عن مكاسب وأمجاد شخصية.

## النتائج الأسوأ

لو عدنا وعددنا مشاركات منتخبنا المختلفة فإن الفشل هو القاسم المشترك في عهد هذا الاتحاد، إضافة إلى عدم

## غرب آسيا للشباب..

## منتخبنا يفوز على فلسطين ويلتقي الإمارات غداً



أنس دهان تقدم منتخبنا بتسجيله الهدف الرابع بالدقيقة (٩٠+٥).

مثل منتخبنا: مكسيم صراف، حمزة حاج ديبو، عبد الرحمن العرجة، أحمد كالمو، أنس دهان، زكريا رمضان، محمود العمر، رشيد بلو، هشام محمود، محمد مصطفى، همام محمود. ويلتقي منتخبنا غداً الجمعة منتخب الإمارات في الجولة الثانية، الساعة التاسعة مساءً، في ملعب الملك فهد في الطائف، وكان منتخب الإمارات والبحرين افتتحا الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة، وفي هذه المباراة قلب المنتخب الإماراتي تأخره بهدف إلى فوز بثلاثة أهداف لهدف، ويتصدر منتخبنا فرق مجموعته بثلاث نقاط، متقدماً على الإمارات التي تملك نفس الرصيد من النقاط، بفارق الأهداف، ثم فلسطين والبحرين من دون نقاط.

## مازن أبو شملة

استهل منتخبنا الشاب مشاركته في بطولة غرب آسيا الثالثة لكرة القدم، تحت (٢٠) عاماً، المقامة في المملكة العربية السعودية، بالفوز على منتخب فلسطين بأربعة أهداف مقابل هدفين، ضمن منافسات المجموعة الثالثة، وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الفلسطيني على منتخبنا بهدفين لهدف، وسجل منتخبنا الشاب هدفه الأول عند الدقيقة (١٨) عبر زكريا رمضان، وفي الشوط الثاني وبعد (١٣) دقيقة من بدايته، استطاع زكريا رمضان تسجيل هدف التعادل لمنتخبنا، مستغلاً خطأ دفاعياً لمنتخب فلسطين، وفيما بدت المباراة ذاهية للتعادل الإيجابي، تكررت الأخطاء الدفاعية للمنتخب الفلسطيني، واستطاع محمود العمر إحراز هدف التقدم لمنتخبنا في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من ضائع، قبل أن يعزز

## أكاديميات غير أفلاطونية لفئاتنا العمرية

## سومر الحنيش

داخل أم خارج الأكاديمية المنتسب إليها، لوعدنا إلى الأكاديميات العديدة الموجودة عندنا نجدها دون أي فائدة أو مردود إيجابي في سبيل خلق وصناعة النجوم من اللاعبين الناشئين الموهوبين، بحيث تستفيد منهم الأندية والمنتخبات السورية والتي باتت تخلو من المواهب الكروية الفذة إلا ما ندر!

وأصبح مشروع الأكاديميات يدر على أصحابه المال الكثير وفي سنوات قليلة! ومن المؤسف فإن معظم الأكاديميات الموجودة في سورية تفقد لأبسط أمور وأجديات البنية التحتية لإقامة أكاديمية تكون على مستوى عال من حيث توافر الملاعب الممتازة الملائمة، والتي لا تعرض الناشئين للإصابات السريعة، وعدم توافر اختصاصي العلاج المؤهلين لذلك، والمدربين الأكفاء والمتخصصين الحاصلين على شهادات عليا في مجال كرة القدم أو الرياضات الأخرى، وكذلك عدم توافر القاعات المهيأة للمحاضرات النظرية وشاشات العرض والأجهزة الحديثة في تعلم لعبة كرة القدم والتي أضحت علماً قائماً بذاته.

ومن المحزن أيضاً إذا علمنا بأن ٩٠٪ من الأكاديميات الموجودة في سورية ليس لديها ملاعب خاصة! ومعظم الأكاديميات ليس لديها المقرات التابعة لها والتي تكون مهيأة بالكامل لكي تحظى بأن يطلق عليها اسم أكاديمية، وللأسف الشديد لا توجد رقابة على تلك الأكاديميات من قبل اتحاد كرة القدم أو الجهات المعنية في إصدار التراخيص لتلك الأكاديميات!

تعاني الكرة السورية من تراجع المواهب والنجوم، وقد يكون لهذه المشكلة أسباب عديدة، أبرزها عدم الاهتمام بالفئات العمرية، فقدمت الأكاديميات الكروية نفسها كتعويض للنقص الحاصل نتيجة عدم اهتمام الأندية الكروية بالفئات العمرية.

ولكن هل تقوم هذه الأكاديميات بدورها الحقيقي بتنشئة الأطفال؟ وهل صنعت أي أكاديمية لدينا نجماً؟ لقد تحولت أغلب أكاديميات تعليم الكرة في سورية إلى مؤسسات مهما الأول هو الربح، ومن خلال زيارتنا إلى أغلب الأكاديميات الموجودة شاهداً في كل حصة تدريبية أكثر من ستين إلى سبعين طفلاً، موزعين على مجموعات، وخلال هذه الحصة المخصصة لثلاث مرات أسبوعياً لمدة ساعة ونصف، في كل مرة تجد الطفل يلعب فيها لعشر دقائق فقط!

نحن بعيدون جداً عن مفاهيم تعليم كرة القدم، ففي الدول المتقدمة تتم برمجة اللاعب الناشئ على نظام احترافي معين، من ناحية نمط حياته، ودراسته وأكله ونومه وأوقات فراغه، سواء أكان



## «حنين» و«حلم» يضيئان السماء لحناً ونغماً



■ فؤاد مسعد

الكورال، ويتشاركون الغناء والرقص في نهاية الحفل مع أفراد الكورال، ونقدم لهم تبرعات من ذوي الأيدي البيضاء عربون محبة وتعاطف معهم وأمانى بالشفاء والصحة. وحول مشاركة الباحث الموسيقي جمال عواد في الأمسية، أشارت إلى أن له عدة مقالات دراسية تحليلية قدمها بأسلوب سلس ودقيق لفن فيروز والأخوين رحباني، بحيث يجعل من يستمع إليه وكأنه يرى الأغنية مجسدة بعينه كما تسمعها أذنيه. وفيما يتعلق ببرنامح الأمسية بيّنت أنه منوع ويضم أغنيات محببة جداً للناس، وبعضها من النوادر، مثل: «طيري يا طيارة، حمرا سطيحاتك، دجاجات الحب، عصفورة الشمس، من هون». وسيكون هناك عرض فيديو، وأراء الأربعة شعراء كبار «نزار قباني، محمود درويش، أنسي الحاج، سعيد عقل» بصوت فيروز وأعمال الأخوين رحباني، إضافة إلى رأي المبدع زياد رحباني، وكلام لفيروز عن عاصي. وختمت بالقول: فريق «رشة عطر» الذي يقوم بنشاطات مجتمعية، ومن بينها الاهتمام بأمور تتعلق بالأطفال المرضى بالسرطان، تعاون معنا بخصوص مشاركة وحضور هؤلاء الأطفال، وسعينا معاً لجمع التبرعات لإدخال السرور إلى قلوبهم.

تجري الاستعدادات النهائية لإقامة أمسية لكورال «حنين» وكورال «حلم» ضمن فعاليات ملتقى طرطوس الموسيقي الذي تقيمه مديرية ثقافة طرطوس، حيث يقدمها «في يوم عاصي»، وهو اليوم الذي أعلنه كل من الكورالين طقساً سنوياً تكريماً لمدرسة فيروز والأخوين رحباني. عن خصوصية الأمسية، تقول د. نهى بشور مؤسسة ومديرة الكورالين في تصريح لصحيفة «الثورة»: «فن بنى أوطاناً وبنى أجيالاً، بنى هوية تلائم أوطان الحضارات العريقة، فن يوصل صوتنا وصورتنا للعالم بأرقى طريقة، فن خلق وجداننا وصار مصدر الجمال في عالمنا». وتتابع: «في كل سنة، وعلى قدر استطاعتنا وبأية طريقة وأسلوب، سنكرم يوم رحيل عاصي الرحباني مبدعين كرمونا بعطائهم، ونحاول الإسهام باستمرار اطلاع الأجيال الجديدة عليه». وتشير إلى أن الفن العظيم فيه دواء وعلاج وشفاء للجسد والروح، تقول: «لذلك أحببنا هذه السنة، أن تحيي جوقنا الأطفال والبالغين بكورال حلم أمسية الفن الرحباني وتهدى ساعة فرح للأطفال المصابين بالسرطان في محافظة طرطوس، جمعناهم ليستمتعوا بأغنيات السيدة فيروز التي سيؤديها



## الطبيعة واللون.. ومدارس فنية مختلفة

■ عبير علي

انطلقت يوم أمس الفعالية الثانية من فعاليات مهرجان الفن، وهو المعرض الفردي الأول الذي أقامته جمعية بيت الفن العربي، ضمن مهرجان الفن التشكيلي السنوي الرابع، في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة، المعرض للفنانة غنى السقا أميني بعنوان «الطبيعة واللون»، وضم ٢٩ عملاً فنياً متنوعاً، وفيه محاكاة للطبيعة برويتها والوانها الخاصة، واستخدمت فيه تقنية ألوان الأكريليك على الكانفاس، وتنوعت قياسات الأعمال بين الوسط والكبير إلى جانب جداريتين، وفي تصريح لصحيفة الثورة، أشارت «السقا» إلى أن أعمالها عبارة عن مجموعة مناظر طبيعية من سهل وجبل وبحيرات وأماكن ذات طابع جمالي، وبأنها حاولت التنوع بين الأساليب والمدارس الفنية المختلفة، الواقعية والانطباعية والتجريدية. فجاءت اللوحات مفعمة بالألوان. موضحة أنها عملت على إبراز بصمتها الفنية الخاصة بعيداً عن التسجيل الحرفي للمشاهد ضمن اللوحة الفنية، مؤكدة بأنه معرضها الأول والخطوة الأولى على طريق الإبداع، أما الفنانة التشكيلية ريم قبطان رئيس مجلس إدارة الجمعية فأكدت أن الفنانة السقا اعتادت أن تشارك بلوحاتها في جميع الفعاليات الجماعية للجمعية، وبأنها خصت المهرجان بهذا المعرض، وهو رابع معرض فردي ترعاه الجمعية ضمن خطة عملها لدعم الفنانين المنتسبين إليها، «غنى السقا أميني» فنانة تشكيلية، خريجة معهد أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية ٢٠١٩، شاركت في المعارض الجماعية، وهي عضو في اتحاد الفنانين وجمعية بيت الخط العربي والفنون.

